@ 87 @ متصل لأن في آبائهم من عبد ا تعالى ! 2 2 ! أسند المرض إلى نفسه وأسند الشفاء إلى ا تأدبا مع ا ! 2 2 ! قيل أراد كذباته الثلاثة الواردة في الحديث وهي قوله في سارة زوجته هي أختي وقوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقيل أراد الجنس على الإطلاق لأن هذه الثلاثة من المعاريض فلا إثم فيها ! 2 2 ! ثناء جميلا ! 2 2 ! وما بعده منقطع عن كلام إبراهيم وهو من كلام ا تعالى ويحتمل أن يكون أيضا من كلام إبراهيم ! 2 2 ! قيل سليم من الشرك والمعاصي وقيل الذي يلقى ربه وليس في قلبه شيئا غيره وقيل بقلب لديغ من خشية ا والسليم هو اللديغ لغة وقال الزمخشري هذا من بدع التفاسير وهذا الاستثناء يحتمل أن يكون متصلا فيكون من أتى ا مفعولا بقوله لا ينفع والمعنى على هذا أن المال لا ينفع إلا من أنفقه في طاعة ا وأن البنين لا ينفعون إلا من علمهم الدين وأوصاهم بالحق ويحتمل أيضا أن يكون متصلا ويكون قوله من أتى ا بدلا من قوله مال ولا بنون على حذف مضاف تقديره إلا مال من أتى ا وبنوه ويحتمل أن يكون منقطعا بمعنى لكن ! 2 2 ! أي قربت 2 ! 2 ! يعني المشركين بدلالة ما بعده ! 2 2 ! كبكبوا مضاعف من كب كررت حروفه دلالة على تكرير معناه أي كبهم ا في النار مرة بعد مرة والضمير للأصنام والغاوون هم المشركون وقيل الضمير للمشركين والغاوون هم الشياطين ! 2 2 ! أي نجعلكم سواء معه ! 2 2 ! يعني كبراءهم وأهل الجرم والجراءة منهم ! 2 2 ! أي خالص الود قال الزمخشري جمع الشفعاء ووحد الصديق لكثرة الشفعاء في العادة وقلة الأصدقاء ! 2 2 ! أسند الفعل إلى القوم وفيه علامة التأنيث لأن القوم في معنى الجماعة والأمة فإن قيل كيف قال المرسلين بالجمع وإنما كذبوا نوحا وحده فالجواب من وجهين أحدهما أنه أراد الجنس كقولك فلان يركب الخيل وإنما لم يركب إلا فرسا واحدا والآخر أن من كذب نبيا واحدا فقد كذب جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لأن قولهم واحد ودعوتهم